مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: المواطنة وآليات تحقيقها في المجتمع العراقي
اسم الكاتب: سلمى عبد الرحيم عبد الحسن، م.م. منى خزعل خليفة حسين
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7773
تاريخ الاسترداد: 2026/06/08 20:22 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3i25.357

TJFPS
ISSUE 25

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic
Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

المواطنة وأليات تحقيقها في المجتمع العراقي

" Citizenship and the mechanisms for achieving it in Iraqi society "

Salma Abdul Raheem Abdulhasan [a]
Assist.lecturer. Mona Khazal Khalifa Hussein [b]
Al-Nahrain University / College of Political Science [a]
University of Tikrit/ College of Political Science [b]

الباحثة سلمى عبد الرحيم عبد الحسن [a] *
م.م.منى خزعل خليفة حسين [b]
جامعة النهرين/ كلية العلوم السياسية [a]
جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية [b]

Article info.

Article history:
- Received 6.06.2021
- Accepted 25.7.2021
- Available online 30.9.2021

Kewwords:
-Citizenship
-Iraqi society
-The socialization of citizenship
-Sub-identities
-Mechanisms for achieving citizenship

©2021. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The issue of citizenship is a fundamental pillar in building the Iraqi citizen, which in turn leads to state building. Therefore, any defect that affects it leaves an impact on building the society as a whole ,Therefore, the Iraqi state seeks, through the mechanisms of citizenship, to create and develop a sense of it in a way that makes it catch up with the progress and development witnessed by countries in the world.

In Iraqi society, achieving effective citizenship involves several key mechanisms. Firstly, education plays a crucial role in fostering a sense of national identity and civic responsibility among citizens. Schools and universities must incorporate civic education to teach the values of democracy, human rights, and the rule of law.

Secondly, legal frameworks are essential. Ensuring that the constitution and laws protect the rights of all citizens equally helps in promoting a sense of belonging and fairness. This includes rights to free speech, assembly, and participation in political processes.

Thirdly, political participation is vital. Encouraging citizens to vote, run for office, and engage in political discourse strengthens democratic governance and accountability.

*Corresponding Author: PhD student Salma Abdul Raheem Abdulhasan,E-Mail: Muna.kazal17@gmail.com,Tel:, Affiliation: Al-Nahrain University College of political science

Finally, social integration programs that promote inclusivity and address issues of sectarianism and ethnic division can help build a cohesive society. By addressing these areas, Iraq can foster a more engaged and responsible citizenry.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
الاستلام: 6\06\2021
القبول: 25\07\2021
النشر :30\9\2021

الكلمات المفتاحية:
–المواطنة
–المجتمع العراقي
–التنشئة الاجتماعية للمواطنة
–الهويات الفرعية
–اليات تحقيق المواطنة

الخلاصة : ان قضية المواطنة هي ركن أساسي في بناء المواطن العراقي والتي هي بدورها تؤدي الى بناء الدولة ،لذلك فان اي خلل ينتابها يترك اثر على بناء المجتمع ككل ، فالدولة العراقية تعاني منذ بداية تأسيسها ولحد هذه اللحظة من إشكالية خلق شعور المواطنة لدى المواطن مما لها تأثير سلبي على بناء الدولة ،لذا فان الدولة العراقية تسعى من خلال اليات المواطنة الى خلق وتنمية الشعور بها بما يجعلها تلحق بركب التقدم والتطور الذي تشهده الدول في العالم.

في المجتمع العراقي، تحقيق المواطنة الفعالة يتطلب عدة آليات رئيسية. أولاً، **التعليم** يلعب دوراً حاسماً في تعزيز الهوية الوطنية والمسؤولية المدنية بين المواطنين. يجب أن تدمج المدارس والجامعات التعليم المدني لتعليم قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

ثانياً، **الأطر القانونية** ضرورية. ضمان أن الدستور والقوانين تحمي حقوق جميع المواطنين بشكل متساوٍ يساعد في تعزيز الشعور بالانتماء والعدالة. يشمل ذلك حقوق حرية التعبير والتجمع والمشاركة في العمليات السياسية.

ثالثاً، **المشاركة السياسية** حيوية. تشجيع المواطنين على التصويت والترشح للمناصب والمشاركة في الخطاب السياسي يعزز الحكم الديمقراطي والمساءلة.

أخيراً، **برامج الاندماج الاجتماعي** التي تعزز الشمولية وتعالج قضايا الطائفية والانقسام العرقي يمكن أن تساعد في بناء مجتمع متماسك. من خلال معالجة هذه المجالات، يمكن للعراق أن يعزز مواطنة أكثر مشاركة ومسؤولية.

مقدمة :

المواطنة هي علاقة بين الفرد والدولة وهي صفة تلحق بالفرد بسبب علاقته بالوطن وتعني في المجتمعات المعاصرة الهوية المشتركة التي تعمل على اندماج جماعات قد تكون متباعدة اصلا وتوفر لهم مصدرا لوحدة طبيعية ،فهي علاقة تتجاوز روابط الدم والقرابة الى الاهتمام بالتكوين السياسي للجماعة وتناقضاتها اي انها تجعل السياسة موضوعا لمشاركة المواطنين في تقرير مصيرهم ،حيث يبقى مفهوم المواطنة كغيره من المفاهيم في العلوم الانسانية والاجتماعية ،يدور حوله جدل كبير مما يصعب حصره في تعريف او مجال ضيق لانه كمفهوم يبقى ذو طبيعة حركية مرنة ، فضلا عن ان المواطنة هي تعبر عن نفسها على ارض الواقع في مشاركة المواطنين في الشأن العام ،يشاركون بالراي والصوت الانتخابي ، وممارسة المنصب السياسي ،ترتبط هذه المشاركة بعمق انتمائهم للوطن الذي يعيشون فيه ، واستعدادهم

الدائم للعمل على تقدمه وتطوره ، ولا تكتمل المساواة القانونية والمشاركة الا بأمرين : الأول وضع اجتماعي اقتصادي يحقق للمواطن احتياجاته الاساسية ويجعله يتمتع بموارد مجتمعه على قدم المساواة مع غيره ، والامر الثاني مؤسسات تعليمية وتربوية تنشئ الاجيال المتلاحقة على قيم المواطنة ،والمساواة ، والحرية ، وقبول الاخر والتنوع الحاصل في المجتمع العراقي .

اولا:-أهمية الدراسة : تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع المواطنة التي تحظى باهتمام المجتمع العراقي

-تاتي هذه الدراسة في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع العراقي على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فضلا عن التحولات التي ادت الى طرح موضوع المواطنة وتربيتها كأداة لتعزيز الامن والاستقرار والتنمية المستدامة .

ثانيا :-هدف الدراسة :-تهدف الدراسة الى انماء روح المواطنة لدى المواطن العراقي منذ نعومة اظافره عن طريق الاسرة والوسائل التعليمية المتمثلة بالمدرسة والجامعة وعن طريق وسائل الاعلام التقليدية والحديثة بدلا من شعوره بالاغتراب والقلق وعدم الاستقرار واستمالته ليصبح مواطنا ينتمي اسما وشخصا وروحا لبلده .

ولتحقيق هدف الدراسة سوف نعمد الى :-

-التعرف على طبيعة المواطنة في المجتمع العراقي

-كيف تعزز التنشئة الاجتماعية المواطنة في المجتمع العراقي

ثالثا:-اشكالية الدراسة تكمن اشكالية الدراسة في تفاعل العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية لاعادة النظر في بنية الدولة العراقية ووظائفها ،حيث اعتمدت القوى الخارجية عدة اساليب في التاثير على البنى الاساسية للدولة لتغيير طبيعتها ووظائفها ،والعمل على اضعاف ممكناتها بما يسمح لاحقا انسياقها في الترتيبات المستهدفة في المنطقة العربية ، بما يتلائم مع مصالح القوى الكبرى لضمان مصالحها وتأثيرها في المنطقة العربية عامة والعراق خاصة .

رابعا :-فرضية الدراسة تقوم الدراسة على فرضية مفادها :-ان العراق نتيجة التراكمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية ،فضلا عن العوامل الخارجية ، حيث عجز في احيان كثيرة عن تحقيق وزرع شعور المواطنة لدى ابناءه ،حيث استخدمت اساليب واليات سلطوية قسرية في التعامل مع المجتمع العراقي ،مما دفع الى تراكم حالات العنف والعنف المضاد بين المواطن والدولة (النظام السياسي) ، وبذلك

فان نجاح الدولة في تحقيق الشعور بالمواطنة بين ابناءه تنبع من الاسرة والمدرسة والتعليم ، والنظام السياسي (قاعدة الهرم) .

ولغرض اثبات الفرضية المذكورة انفا سوف تحاول الباحثة الاجابة عن التساؤلات الاتية :

-ما معنى المواطنة ؟

-ماهي مراحل تطور المواطنة

-المواطنة والهويات الفرعية في العراق ؟

- اليات تحقيق المواطنة لدى المواطن العراقي؟

خامسا :-منهجية الدراسة تم اعتماد على اكثر من طريقة واسلوب منهجي علمي على وفق المقتضيات العلمية تناول الموضوع ،فقد تمت الاستعانة بالمنهج الاستقرائي من الخاص الى العام من خلال نموذج الدراسة (العراق) على ان الاساليب الوصفية والتحليلية كانت قد شكلت ادوات رئيسة وباعتماد على وصف الظاهرة كموضوع للبحث والتقصي ودراسة الحقائق ،فضلا عن الاسلوب التاريخي لكي تقودنا سلسلة الزمن الى معرفة التوقعات المستقبلية .

سادسا هيكلية الدراسة في ضوء تحديد المشكلة التي تنطلق منها الدراسة ، فضلا عن فرضيتها الأساسية في مجال تحقيق هدفها توزعت هيكلية الدراسة على مبحثين ،فضلا عن مقدمة وخاتمة تتضمن الاستنتاجات والتوصيات .

تناول المبحث الاول ماهية المواطنة ؟ مستعرضا معنى المواطنة، في حين جاء المطلب الثاني مستعرضا ماهي التطور التاريخي للمواطنة ، اما المبحث الثاني فقد اهتم بعرض المواطنة والهويات الفرعية في العراق؟ من خلال مطلبين اهتم الاول بعرض المواطنة والهويات الفرعية في العراق ،في حين جاء المطلب الثاني مستعرضا اليات تحقيق المواطنة لدى المواطن العراقي؟

سابعا :- حدود الدراسة المكانية والزمانية

تتمثل المحددات المكانية للدراسة بالعراق على وجه الخصوص، اما الحدود الزمانية للدراسة فانها تبدا من وقائع واحداث عام 2003 الى ما بعدها ، بينما تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة بكل ماله صلة وعلاقة بموضوع المواطنة .

المبحث الاول: ماهية المواطنة

يذهب هذا المطلب الى تسليط الضوء على ماهية المواطنة، من خلال مطلبين ،اهتم الأول بعرض ماهية المواطنة، أما المطلب الثاني فقد اهتم بعرض التطور التاريخي للمواطنة

المطلب الاول : ماهية المواطنة

يستند مفهوم المواطنة في القرن الحادي والعشرين على ثلاثة اسس هي (واقع الدولة ، الشعور، والتدريب) ، ونقصد بواقع الدولة بانها يجب ان تسعى لحماية المواطنين من خلال القوانين والشرطة وتوفر لهم مجموعة من الخدمات والمنافع مثل التعليم والصحة ونظام لتحقيق العدالة ، وبالمقابل يسهم المواطن في تحقيق ذلك من خلال دفع الضرائب والخدمة العسكرية وجلب العملة الصعبة والمعادن الثمينة ،اما الشعور فهو الاحساس بالانتماء الكامل الى المجتمع من دون ان يمنع ذلك وجود انتماءات ثانوية الا انها تعيش ضمن اطار الانتماء الوطني الواحد ، اما التدريب فانه يعني (عملية استدامة للحفاظ على المنافع والشعور بالروح الوطنية او المواطنة) [1] .

ان للمواطنة دور كبير في معلمة كيان الفرد ووجوده ،تجاوزا لخصوصيته الفردية وولاءته العشائرية والطائفية، مثلما لها دور كبير في تماسك الدولة ووجودها الكياني الواحد ،واذا كانت المواطنة تمثل الرابطة والانتماء الوحيد الذي يصدق على جميع ابناء الدولة بالتساوي دون تفرقة بينهم ، فانها تعني كما في دوائر المعارف البريطانية وموسوعة الكتاب الدولي وموسوعة كولير الامريكية (العضوية الكاملة التي تنشا في علاقة الفرد بالدولة كما يحددها قانون الدولة بكل ما تثيره تلك العلاقة من واجبات وماتمنحه من حقوق)،وبالتالي فان المواطنة كقيمة مقدسة نالها الكثير من التوسع نتيجة لتطور النظرة لها [2] .

المواطنة صلة اجتماعية وسياسية وقانونية ، عندما تحمل معنى الحق القانوني للجنسية ، تكون قائمة بين شخص ودولة ، وتجعله يمتلك حقوقا دينية واقتصادية وثقافية وممارسة حقه السياسي شرط ان لا يكون محروما كليا او جزئيا من ممارسة هذا الحق بسبب الحرمان من حقه القانوني الاساسي (الحرمان من

[1] – سحر حربي عبد الامير ، دور المدرسة في صناعة الهوية الوطنية العراقية ، دراسات تربوية ، العدد الرابع والاربعون ، 2018، ص347

[2] – منعم صاحي العمار ، التغيير السياسي ومستدعيات ترسيخ قيم المواطنة ، الجزء الاول من كتاب المواطنة والهوية العراقية عصف احتلال ومسارات تحكم ، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية ، 2011، ص30–ص31

الجنسية) او بسبب ادانة جنائية (الحرمان من الحقوق المدنية) ، فضلا عن ان لكل مواطنة هويتها الخاصة المرتبطة بمكونات الثقافة الاجتماعية والمعتقدات الدينية والنظام السياسي المعمول به في دولة ما ، فهذه الاعتبارات ذات الصلة بالهوية تؤثر سلبا او ايجابيا في طريقة تمثيل المواطنة لدى المواطنين ودرجة وطنيتهم ووعيهم بحقوقهم وواجباتهم العملية تجاه الدولة [3] .

وتذكر موسوعة الكتاب الدولي ان المواطنة (هي عضوية كاملة في دولة او بعض وحدات الحكم، وهذه الموسوعة لا تميز بين المواطن والجنسية مثلها مثل دائرة المعارف البريطانية التي تعرف المواطنة بانها (علاقة بين المواطن ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة) ، اما موسوعة كولير الامريكية تعرف المواطنة (بانها عدم التمييز بين اشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالا) [4] .

ان مفهوم المواطنة مفهوم اساسي للديمقراطية ،ولإزالة اي التباس ممكن فان مبدا المواطنة لا يعني الغاء الانتماءات الأخرى ، بقدر ما يعني اعادة ترتيبها في الحس العام ،بحيث يكون الانتماء الى الوطن والدولة والقانون المدني، متقدما على اي انتماء اخر كالعائلة والعشيرة والاقليم والدين والطائفة والعرق ، كما يعني معاملة الافراد على هذا الاساس ، ومن هنا نجد الصلة الوثيقة بين الديمقراطية والعلمانية التي تفرض معاملة الناس بالنظر الى انتمائهم الى الدولة ،وخضوعهم للقانون المدني الوضعي والى كفاءاتهم كمواطنين ،وليس الى انتماءاتهم او هوياتهم الدينية او العرقية ، وذلك هو ما يتيح للأفراد والجماعات في المجتمع والدولة حرية التعبير عن هوياتهم ،وممارسة طقوسهم في حدود وواجبات وحقوق المواطن المحددة في دستور علماني [5] .

يمكن التميز بين مفهوم المواطنة من الناحية القانونية والاسلامية واللغوية وكما ياتي :-

---

[3] –سيدي محمد ولد يب ، الدولة واشكالية المواطنة قراءة في مفهوم المواطنة العربية ، الطبعة الاولى ، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2011،ص59

[4] – ثائر رحيم كاظم ، العولمة والمواطنة والهوية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، العدد (1) ، المجلد (8) ، 2009 ، ص256.

[5] –مجموعة مؤلفين ، المواطنة والسيادة الوطنية ، سلسلة الدراسات (65)، السنة بلا ، ص20

1- المفهوم اللغوي للمواطنة :بانها تشتق من كلمة الوطن وهو المنزل الذي يقيم فيه الانسان، والجمع اوطان ويقال وطن بالمكان الذي اقام به اتخذه وطنا واوطن فلان ارض كذا اي اتخذها وحلا ومسكنا يقيم فيه[6] .

المواطنة هي العلاقة بين الواقع والخيال بما يتعلق بمفهوم الانتماء، (الواقع نقصد به ما ينبع من طريقة فهم كل فرد للوطن والمواطنة وهوما يعيشه الفرد ارتباطا بتلك المفاهيم وما يفتقده في تلك المفاهيم ، بحيث يصبح الانتماء الركيزة الاساسية التي تنبع منها وتربطها بالواقع والخيال من خلال الفكرة والممارسة) [7] .

2- **المفهوم الاسلامي للمواطنة** :-ينطلق من خلال القواعد والاسس التي تبني عليها رؤية الاسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن ، وبالتالي ترى الشريعة الاسلامية المواطنة بانها تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الامة ، وهي الافراد والمسلمين والحاكم والامام ،وبالتالي فهي تعني طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين الوطن وبين من يقيمون عليه [8] .

3- **المفهوم القانوني للمواطنة** :-ان ابسط معاني المواطنة هو ان تكون عضوا في مجتمع سياسي او دولة بعينها ، القانون يؤسس الدولة ، ويؤدي الى المساواة بين ابناء المجتمع ، ويضع نظاما عاما من حقوق وواجبات تطبق على الجميع ، وتعد رابطة الجنسية معيارا اساسيا في تحديد من هو المواطن ويصبح بالجنسية مواطن ، وتضع كل دولة قواعد قانونية التي تنظم منح جنسيتها للأفراد [9] .

كما تعرف المواطنة بانها (علاقة الافراد بالدولة من حيث احترام السلطة المتمثلة بالدستور ،والخضوع للقانون ومعرفة الحقوق والواجبات، وبهذا الشكل يتشكل الاطار القانوني والسياسي لممارسة المواطن لحقوقه ولأدائه لواجباته بكل وعي ومسؤولية على ارض الواقع) [10] .

---

[6] حليلو نبيل ، دور الاسرة في ترسيخ قيم المواطنة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ،2013 ، - ص232

[7] -مراد عودة ، نبا العاصي ، واخرون ، المواطنة ، جامعة في مخيم القاموس الجماعي ، الطبعة النهائية ، 2013 ،ص16.

[8] -عبد الله لبوز ، مفهوم المواطنة بين التأصيل الاسلامي والحداثة الغربية ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018 ص14

[9] -سامح فوزي ، المواطنة ، الطبعة الاولى ، سلسلة تعليم حقوق الانسان (10) ، 2007، ص9.

[10] - خديجة بن وزة وعاتكة غرغوط ، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد الخامس (5) ، 2018 ، ص85

ان المواطنة هي اثبات قانوني لعلاقة الافراد بالدولة بفعل الولادة او الاكتساب ، وهي في الوقت عينه هي رباط وجداني يتجسد بمحبة الدولة التي ينتمي اليها ، والاستعداد ان يقدم التضحيات من اجلها ، والمساهمة في تطويرها [11] .

يمكننا تعريف المواطنة (بانها علاقة طردية بين المواطن والدولة والتي يأطرها القانون ،وبما تتضمنه هذا العلاقة من واجبات كدفع الضرائب والدفاع عن الدولة وحفظ الامن والاستقرار ،وحفظ الممتلكات العامة والخاصة وايصاله الى ارقى مستويات التطور ومواكبه كل مراحل التطور على كافة المستويات ،وما تمنحه من حقوق كحق التصويت والمشاركة السياسية والترشيح وحق تولي المناصب العامة في الدولة) .

تقوم المواطنة على ثلاثة ركائز هي : المساواة ،الحرية ،العدالة [12] .

المطلب الثاني : التطور التاريخي للمواطنة

بدا مفهوم المواطنة منذ العهد اليوناني قبل الميلاد ، فالمواطنة في كل مدة زمنية تعبر عن التركيبة الثقافية والاخلاقية لتلك المدة الزمنية ، ومن ثم كانت المواطنة هي المؤشر على مدى تحقق المثل الاخلاقية والسياسية في زمانها ، فالمواطن عند اليونان هو اليوناني الحر ،بينما المواطن في الدولة القومية هو احد ابناء الامة المكونة للدولة ، فالمواطنة قديما لم تكن تشير الى مبادئ وقيم اخلاقية وسياسية عامة ، انما كانت تعبر عن وضعية خاصة يحوزها البعض ، ويحرم منها البعض الاخر ، اي كانت حالة عدم المساواة ، يقابلها محاولة الكفاح من اجل المساواة ومن هنا بدا تاريخ المواطنة المتمثل بسعي الانسان من اجل الانصاف والعدل والمساواة [13] .

فضلا ان مساهمة الاديان في حماية حقوق الانسان وتزايد اهتمامهم بالمواضيع التي تتعلق بضمان سعادة الانسان والارتقاء بدوره ، وبالتالي ساهمت في انتشار وترسيخ مبدا المواطن والاهتمام به ، فقد نادت المسيحية بالمساواة بين الافراد ، ونادى الاسلام الى تاسيس علاقات بين الافراد داخل المجتمعات على

---

[11] – رشا رضوان عبد الحي، المواطنة على ضوء الحماية الدولية للحقوق والحريات ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018 ، ص34 .

[12] -حسين درويش العادلي، المواطنة بين ضرورات الواقع وجدليات المدارس ، الطبعة الثانية ، دار المرتضى لنشر والتوزيع،2006 ، ص13

[13] – علي محمد محمد الصلابي ، المواطنة والمواطن في الدولة الحديثة المسلمة ، الطبعة الاولى ،دار ابن حزم ، 2014 ، ص37

مجموعة مبادئ انسانية منها ، مبدا الاخاء البشري العام ، فضلا عن مبدا المساواة بين الجميع دون استثناء،كما ان من الامور التي ادت الى تزايد الاهتمام بالمواطنة التحولات التي شهدها التفكير اليوناني والروماني وهو ظهور وانتشار فكرة القانون الطبيعي وانتشاره ، فضلا عن فلسفة الراوقيين وهم من اهم دعاة نظرية القانون الطبيعي ، الذي يدعون فيه الى المساواة بين جميع البشر واقامة العدالة بينهم وتطور فكرة القانون الطبيعي مع الراوقيين حتى اصبحت تقول بالمساواة بين البشر وعدم التمييز بينهم [14] .

وتدريجيا اتسع مجال شمول مبدا المواطنة لفئات واسعة من المجتمع وتحسنت اليات ممارسته فزاد تاثيرها على ارض الواقع حتى اصبح جميع المواطنين يتمتعون بحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الجماعية تعبيرا عن كون الشعب مصدر تلك السلطات ،ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل اتسع في مجال مبدا المواطنة جغرافيا ، وتعددت ابعاده لتشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي [15] .

ان المفهوم الحديث للمواطنة تطور قبل قرابة 200 عام عندما تشكلت الدول الاوروبية الحديثة ، فالمواطنة تعد رابطة التعايش السلمي بين الافراد الذين يعيشون في مكان وزمان محدد ،والمواطنة تعد احدى المحركات والإستراتيجيات التي تقوم عليها البنى التحتية في دولة المؤسسات ومجتمع القانون .وبالتالي اصبحت المواطنة هي الالية للحد من الصراعات الاثنية ،والعرقية ، والاجتماعية ، على قاعدة مبداي عدم التميز والمساواة ،اذ تعد كلمة المساواة جبارة وحافزا للثورات الشعبية و النهضة الاجتماعية ، التي كانت بسبب اضطهاد حريات الانسان وكرامته او تفاوت الطبقات او الثروات[16]).

ان مفهوم المواطنة الذي استقر في الفكر السياسي المعاصر مفهوم تاريخي شامل ومعقد، لان الفكر السياسي انما ينتج انطلاقا من حراك اجتماعي معقد تتحكم فيه المسيرة التاريخية ،لذا تتخذ انتاجاته القانونية والثقافية ،كما ان ترجمة الانتاج الحضاري عمليا من خلال الدولة يتخذ ابعادا متشابكة يصعب معها نفي حضور مجموع القيم المشكلة لتلك الحضارة ، بما فيها العقائد والمتغيرات العالمية [17] .

---

[14] –حمدان رمضان محمد ، ثقافة المواطنة في المجتمع العراقي المعاصر دراسة تحليلة من منظور اجتماعي ،، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018، ص92.

[15] – امل هندي الخزعلي ، المواطنة دراسة نظرية وتطبيقية ، الطبعة الاولى ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، 2012، ص25

[16] –عزيز جبر شيال ، الجزء الثالث عوامل التفتيت واللامواطنة في بلد محتل ،من كتاب المواطنة والهوية العراقية عصف احتلال ومسارات تحكم ، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الستراتيجية ،2011، ص76

[17] –علاء الدين عبد الرزاق جنكو ، المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة ، السنة بلا ،ص34 للمزيد من المعلومات على الرابط :–http://neelain.edu.sd/mmacpanel/includes/magazines/pdf/3_11_3.pdf

المبحث الثاني : المواطنة والهويات الفرعية في العراق واليات تحقيقها

شهد العراق تغيرات جوهرية قد تهدد استمرار وجوده او قد تعمل على اعادة صياغته من جديد ، بسبب تغير نظامه السياسي ودخوله في حرب اهلية داخلية طائفية –مذهبية –عرقية –جهوية ، ومناطقية، وتدخل اطراف خارجية ، الامر الذي ادى الى تراجع الدولة العراقية في اهمال موضوع المواطنة وتعزيزها بين صفوف ابناء المجتمع العراقي .

وفي ضوء ذلك يتناول هذا المبحث مطلبين اختص الاول ،بتناول المواطنة والهويات الفرعية ،واما المطلب الثاني فقد ركز على اليات تحقيق المواطنة وممارستها .

المطلب الاول : المواطنة والهويات الفرعية في العراق

ان العراق يتميز بالتعددية الأثنية والعرقية والأديان والمذاهب، ولا سيما بعد عام 2003 ، ولتسهيل عملية السيطرة عليه تم استخدام الأسلوب الإستعماري القديم الجديد – فرّق تسُد – فبذروا النعرات القومية والدينية والمذهبية ونجحوا في اضرام الحرب الأهلية فيه، فضعفت الهوية الوطنية وظهرت الهوية المذهبية واستعلت الهويات الفرعية، فلا تكاد ترى من العراق الى طوائف متناحرة ومذاهب متحاربة[18] .

يشهد العراق مرحلة اختبار صعبة وحرجة ويواجه تحديات متنوعة قد تعرض النسيج الاجتماعي لمخاطر شديدة ان لم يحسن العراقيون التعامل معها بل ربما يعرض الهوية العراقية لخطر الانقسام والتضعف والتشرذم [19] ، ففي دراسة (لقيس العزاوي)بشان المواطنة في التجربتين الفرنسية والعراقية يقول (ان البناء الفلسفي والفكري في التجربة الفرنسية يبق نهاية دولة الطغيان واسس لدولة القانون وحارب لانتصارها الحاسم في وقت لم تقم وللاسف معظم الطبقة السياسية العراقية باية نشاطات تاسيسية لدولة القانون ....فقد كانت اتفاقاتها تتمحور حول السلطة لا الدولة ، وعلى اسس المحاصصات الطائفية والعرقية ،ماانتج تضخم الولاءات الضيقة ، ورسخ التعصب للهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية ، ومن ثم طعنت فكرة المواطنة في الصميم واصيب مشروع دولة القانون بالمقتل) ، بينما يؤكد الكاتب والسياسي (حسين درويش العادلي) (ماذا لو فشل المجتمع الوطني بانتاج ذاته على اسس المواطنة والعدالة والمساواة والتعايش

---

[18] - حازم مجيد احمد الدوري ، الهوية الوطنية مقابل الهوية الفرعية ، مجلة كلية التربية الاساسية /جامعة بابل ، العدد 14،2013 ، ص306

[19] - فائز صالح اللهيبي ، اشكالية بناء الهوية الوطنية العراقية ، مركز الدراسات الاقليمية ، المجلد (5) ، العدد (13) ، ص14

فسيبقى مجتمعا تقليديا في بنيته يستند مفهوما وثقافة وولاء للجماعة الاثنية والطائفية والعرقية والجهوية والمناطقية الضيقة التي لاترى غير اطارها الخاص ولاتدافع الا عن مصالحها الذاتية ،وبالتالي سيتم تغليب الجماعة على المجتمع مفهوما واستحقاقا ،وهو ما يؤدي الى تغليب السلطة على المجتمع العراقي) [20] .

ان المجتمع العراقي هو مجتمع متنوع متعدد المكونات الاجتماعية والهويات الفرعية ،ومتنوع الاديان والطوائف والقبائل واللغات ،ومختلف بالعادات والتقاليد والاعراف ،وقد عانى على مر التاريخ والعصور للمثير من التسلط والظلم والقهر والعنف ، الامر الذي جعل الهوية الشخصية العراقية في مد وجزر ، وبذلك يصعب الحديث عن السمات الثابتة للشخصية العراقية في جميع مراحل التاريخ ، وعلى الرغم من ذلك توجد خصائص وسمات وسلوكيات للشخص العراقي وكذلك السمات الاجتماعية والنفسية ،تكون قاسما مشتركا بين اكثر العراقيين ، تجمع (الانا ونحن) في وحدة تكاملية ، واذا لم تكن هذه السمات قطيعة ونهائية ، ذلك لا يمنع من تعميمها على اكثرية افراد المجتمع العراقي ، ان الشخصية العراقية تتصف بالازدواجية التي تنعكس في العديد من السلوكيات المتناقضة ومنها المواطن العراقي اكثر الناس تحدثا بالوطنية واقلهم التزاما في تنفيذ مضمونها والذي يظهر واضحا في سلوكه وتصرفاته ، ويرجع السبب الاساسي في ازدواج الشخصية العراقية الى عدة اسباب منها ماياتي:

-العامل الحضاري :-ويتمثل ازدواج الواقع العراقي مابين البداوة والمدنية .

-العامل الاجتماعي :-يتمثل بالانقسام في اسلوب الحياة بين الرجل والمرأة والطفل ، فشدة العزل الاجتماعي بين الجنسين تقود الى الازدواج .

-العامل النفسي : يرجع الى عامل التربية المتزمتة واهتمام بالمظاهر الاجتماعية التي تولد حالة من الكبت والاكتئاب داخل النفس وبالتالي تقود الى ازدواجية الشخصية لدى الشخص العراقي [21] .

المطلب الثاني :-اليات تحقيق المواطنة وممارستها .

ان اهم اليات تحقيق المواطنة في المجتمع العراقي تتضمن ماياتي :-

---

[20] -عمار سليم عبد حمزة ، اشكالية الولاء في المجتمع العراقي ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد 27 ، العدد 6، 2019 ، ص10

ALI, Ahmed Mohammed. Ideology and its impact on the socio-political upbringing in Iraq. Tikrit Journal for Political Science, 2020, 4.22.

[21] -رافد احمد محمد امين و اياد رشيد الكريم ، المواطنة والهوية انتساب جغرافي وانتماء ثقافي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، 2019، ص270

– **الاسرة:** تعد الاسرة اللبنة الاولى في كيان المجتمع ، وهي الاساس القوي الذي يقوم عليه هذا الكيان ، وبصلاح الاساس يصلح البناء ، وكلما كان الكيان الاسري سليما ومتماسكا كان لذلك انعكاساته الايجابية على المجتمع ، تعد الاسرة ركيزة من ركائز المجتمع الذي سيكون مجتمعا قويا متماسكا متعاونا يسير في ركب الرقي والتطور، وتمثل الأسرة ذلك النظام الاجتماعي الاساس والمهم ،فهي قادرة على ان تؤدي دورا هاما واساسيا في تحقيق الانتماء الوطني وتفعيل مفهوم المواطنة لدى افرادها جميعهم ،وهي تستطيع ذلك من خلال العديد من الوظائف التي تؤديها في المجتمع [22] .

تنبع الثقافة المكونة للهوية الوطنية للطفل بالدرجة الاولى من مؤسسة الاسرة حيث تحتل الثقافة بما تعنيه من تنشئة اجتماعية مكانة هامة خلال سنوات الطفولة وصولا الى سن الرشد ،فخلال هذه السنوات تتم عملية الانتماء الاجتماعي بخصائصها الاساسية ،كما تتشكل الهوية الذاتية التي يلعب المحيط الاجتماعي بمختلف اطيافه ووسائله الدور الحاسم فيه، وتتعدى الثقافة الهوية الوطنية الى تكوين الشخصية بكاملها وتحدد السلوك وتوجهاته وذلك من خلال متابعة وتوجيه عمليات الانماء والتطور في مختلف ابعادها العاطفية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية، ولا يجب ان ينظر الى ثقافة الهوية الوطنية للمواطن العراقي باعتبارها عملية للارتقاء الفكري وتهذيب الحواس فقط، ولكن الاهم هو الاعداد للمستقبل والصناعة له من خلال اعداد اجيال الغد والذين هم رهن بعملية التنشئة ومدى العناية التي تعطى لها ونوع التوجهات الاساسية التي تأخذها [23] .

ان الاسرة ولاسيما الاسرة العراقية تؤدي دورا هاما في حياة الابناء الذين سيصبحون في المستقبل مواطنين ، إذ تنمي فيهم المعاملة السوية الاتجاهات والقيم بدءا من ترسيخ مبادئ الدين ،حب الوطن، احترام الاخرين ، احترام القوانين ،وتنشئتهم على مجموعة من العادات المختلفة كاالصحة،التعاون،الاخوة ، فضلا عن تنمية المهارات المتمثلة في قدرة الفرد على مواجهة المشاكل وممارسة هذه المبادئ من خلال التعاون الذي يشكل الاساس القوي في بناء العلاقات الجيدة بين افرارد المجتمع الواحد هذه العلاقات التي تجسد مبادئ المواطنة [24] ،تقوم الاسرة بدور رئيس لنشر الثقافة وترسيخ القيم الخاصة قيم المواطنة التي تعد مقومات حضارية ،إذ

---

[22] - سعيد بن سعيد ناصر حمدان ، دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلية ، بحث مقدم لجامعة الملك خالد مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، 2016 ، ص24

[23] – عبد الناصر صالح اليافعي ،جدل المواطنة والاسرة والقبيلة في السياق العربي الخليج العربي مثالا ، مجلة إضافات ، العددان 41–42، 2018 ،ص258

[24] –مليكة بن زيان ، الانماط التربوية الاسرية ودورها في تربية النشئعلى المواطنة ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية العدد10، 2015 ،ص229

تكون التنشئة الاسرية ملبية لحاجات الابناء وتطلعاتهم واهدافهم ، وهذا ما يلبي حاجات المجتمع [25] ،فضلا عن ان الاسرة تعد اولى المؤسسات الاجتماعية واهمها تاثيرا في عملية التربية والتنشئة الوطنية ، فمن خلالها تتشكل قيم واتجاهات الفرد السلوكية ومواقفه من القضايا المختلفة ،إذ تقوم الاسرة العراقية بدور موازي لأهمية دورها التربوي ، فمن خلال الاسرة يكون الفرد المفاهيم والقناعات والاتجاهات الوطنية لانها غالبا ما تكون متطابقة مع انتماءات واتجاهات الاباء ،أذ توجد عدة وسائل تستطيع الاسرة من خلالها تعزيز المواطنة في نفوس ابنائها منها :-

1- توعية الابناء بمقومات المواطنة الصالحة .

2- تنشئة الابناء على العادات الصحيحة وعلى احترام القواعد والانظمة وتعريفهم باهميتها بالمجتمع

3- تعريف الابناء بتراث الوطن [26] .

وبالتالي فان اهم القيم الواجب تنميها الاسرة وترسخها في ابنائها تتمثل بماتي:-

- قيمة الانتماء والولاء للوطن

-قيمة حرية التعبير واحترام الراي الاخر .

-قيمة المسؤولية والالتزام .

-قيمة المساواة .

-قيمة التعاون والمشاركة [27] .

-دور التعليم في تكريس المواطنة

تبلغ المدرسة اقصى درجات الفاعلية في التربية الوطنية اذا كان تطابق بين مناهجها النظرية وبرامجها التطبيقية ، ولكن حينما يوجد تناقض يصبح تاثير المدرسة في هذا المجال ضعيفا ، ومثال على ذلك ان تتضمن مقررات التربية الوطنية والتاريخ قيما مثل الكرامة الانسانية والمساواة بين البشر ،بينما تنطوي معاملة المعلمين للطلاب على كل شيء عدا الكرامة والمساواة ، اذ يجب ان تتحول المدرسة الى مجتمع حقيقي

---

[25] -سامية ابريعم ، تصور مقترح لتفعيل دور الاسرة في تاسيس ثقافة المواطنة لدى الابناء في المجتمع الجزائري ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد السابع ، 2018 ،ص75

[26] – ندى علي حسن بن شمس ، المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين ، سلسلة دراسات تابعة لمعهد البحرين للنمية السياسية ،2017، ص52

[27] – فضلون الزهراء ، مساهمة الاسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،العدد السابع (7) 2018 ، ص276

يمارس فيه التنشئة الاجتماعية الصحيحة ويمارس فيها المسؤولية والاستقلال والتعاون وانكار الذات ، وان يجد في ممارسة هذه الصفات ما يشجعه على التمسك بها في المستقبل ، واذا ما تحولت مدارسنا الى الفاعلية المطلوبة فان ذلك سيؤدي الى تنمية مواطنة فعالة [28] .

تبنى المواطنة على اسس علمية ومنظمة وتشرف الدولة على حمايتها ،من خلال تعريف المواطن بالعديد من المفاهيم المواطنة وخصائصها ، وهنالك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي يمكنها ان تسهم في تشكيل المواطنة وتنميتها عند الفرد ، منها الاسرة ، المؤسسات الدينية التي تشمل الجوامع الكنائس)،غير ان المدرسة تتميز عن غيرها بمسؤولية كبيرة في تنمية المواطنة الصالحة وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدا في مراحل العمر الاولى وتستمر حتى نهاية العمر لدى الانسان [29] .

يجب ان نرتقي بالمناهج الدراسية في المجتمع العراقي عند تضمينها برامج التربية على المواطنة وتعميق الهوية الوطنية بما يتفق مع المبادئ الاساسية لحقوق الانسان وتحديدا الحرية والعدالة والمساواة ،وان تقوم المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها بشجيع الطلبة على ان يصبحوا مواطنين يملكون زمام السلطة في المجتمع ، وفي الوقت ذاته يمثل التعليم على المواطنة وتعميق الهوية الوطنية من منظور حقوق الانسان عملية تربوية جوهرية لاعداد الطلبة للمشاركة في المجتمع ، والمشاركة في عملية البناء ،وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتعامل مع العالم المعاصر المحيط بهم ، والتي تمثل اهم شروط المواطنة [30] .

ان اي محاولة لبناء المجتمع وتقدمه لابد ان يكون له اسس وطنية سليمة يرتكزعليها ،ولذا فان المواطنة من الامور الضرورية في قيام المجتمع ، فلايمكن النهوض بمجتمع الديمقراطي بمعزل عن المواطنة وتعزيز دورها وتفعليه ،وحتى تكون المواطنة فعالة ومبنية على وعي لابد ان تتم من خلال تربية مقصودة تشرف عليها مؤسسات الدولة ، ويتم ذلك بتعريف الطلاب بالعديد من المفاهيم المتعلقة بالمواطنة وخصائصها مثل (النظام السياسي ، المجتمع ، الحكومة ، السلطة ، الوطن ، الشورى ، المسؤولية

---

[28] – فهد ابراهيم الحبيب ، تربية المواطنة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، ص14 على الرابط:-
http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/449.pdf

[29] – سعد خميس طوبال وسامية ياحي، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 23، 2016 ، ص93

[30]–محمد عبد الفتاح حليفاوي ، الامل ضد الهزيمة اسئلة المواطنة والهوية الوطنية في المجتمع العربي الاردن دراسة حالة ، الطبعة الاولى ، المركز الديمقراطي العربي ، 2020، ص90

الاجتماعية ، الدستور ،الحقوق والواجبات ، المشاركة السياسية ،المنافسة الانتخابية واهميتها ، حقوق الانسان، والحرية والديمقراطية) ([31]) .

– المؤسسات الاعلامية العراقية الحكومية والأهلية

على الرغم من اهمية دور الاسرة والمدرسة في تدعيم قيم المواطنة في ظل تحولات العولمة فلا يمكن باي حال من الاحوال ان ننكر دور الأعلام العراقي في تعزيز قيم المواطنة لدى ابناء المجتمع العراقي في ظل تحولات العولمة وثورة الاتصالات ، فقد اصبح الأعلام يؤدي دورا فعالا ومؤثرا في تشكيل حياة الانسان العراقي وكيانه والبيئة التي يعيش فيها ،واذ كانت هذه الوسائل تعد عنصرا حاسما للدولة العراقية الحديثة ، فهي كذلك وسيلة مهمة تنتقل من خلالها المجتمعات التقليدية نحو التقدم والتطور والرقي [(32)] .

تتحقق المواطنة عبر وسائل الاعلام الجديدة ليس فقط من خلال التعبير عن المواطنين وقضاياهم ،واتاحة المعلومات وتفسيرها ومراقبة مختلف سلطات الدولة ،وانما من خلال اتساع المجال العام للنقاش وابداء الاراء ،واتاحة الكلمة المسموعة للمواطنين وتاكيد حرية الراي ،وفتح الحوار الفعال بين مختلف فئات المجتمع وتنويع الادوات الاعلامية وتعبيرها عن الراي العام ايا كانت درجات التباين بين فئاته [(33)] ، فضلا عن ان وسائل الاعلام تكون قادرة بشكل كبير على تثبيت تلك المبادئ والاتجاهات المرتبطة بقيم المواطنة والوحدة الوطنية من خلال اساليب متعددة ومتنوعة من الممكن الاخذ بها فالوسائل الاعلامية بهذا التاثير تؤدي وظيفة هامة للمجتمع ولغرس القيم في سلوك الافراد [(34)] .

تقوم وسائل الاعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة بدور غير مسبوق بشان مسالتي التربية والمواطنة ، وتتمتع وسائل الاعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بقدرات هائلة على تدريب وتثقيف الجماعات المحلية التي لا يتسنى لها الحصول على التعليم النظامي او انها تحصل على قدر محدود منه فقط، وتعد المراكز المحلية متعددة الوسائط احد الامثلة التي تظهر كيف يمكن لوسائل الاعلام ان تعمل

---

[31] – ميساء محمد مصطفى احمد حمزة ، دراسة تحليلة لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني الثانوي ، بحث مقدم لكلية التربية /جامعة بنها ، 2016 ،ص5

[32] - محمد عبد الله بن عثمان المرعول ، الازمات مفهومها واسبابها ودورها في تعميق الوطنية ، الطبعة الاولى ، مكتبة القانون والاقتصاد ، 2014 ،ص133

[33] –خالد منصر ، دور الاعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة ، مجلة كلية الفنون والاعلام ،العدد الاول، 2015، ص142.

[34] - بد ر حمد الصلال ، دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الاعلام /جامعة الشرق الاوسط ، 2012، ص39

كمحور لنشر المعرفة والتعلم ، ولكي تؤدي وسائل الاعلام دورها كاملا في تمكين المواطن والمساهمة في تعزيز المواطنة لابد ان يكون مفهوما ان حرية الصحافة لا تقتصر فقط على حرية الصحفيين في انتاج المواضيع والتعليق عليها ، بل انها ترتبط ارتباطا وثيقا بحرية الجمهور في الانتفاع بالمعلومات والمعرفة والاسهام بنشاط في الحياة السياسية [35] .

-مؤسسات المجتمع المدني

ان الضمانات الحقيقية للممارسة الوطنية السليمة لاتكمن في تلك الاوقات التي تحدد معالم المجال الاجتماعي والثقافي ، انما تتمثل بمدى استيعاب المواطن العراقي لقيم المواطنة الحقيقية منذ الصغر والتدريب على ممارستها عمليا في مختلف المؤسسات التربوية ، وحسب المرحلة التي يمر بها [36].

ان التربية المواطنية لاتنحصر في بيئة المدرسية والاسرة ، لان البيئة العائلية والمحيط الاجتماعي والمحيط المهني هي وسائط تؤدي دورا كبيرا في التربية المواطنية قبل المدرسة ، والدولة العراقية تستطيع النفاذ الى هذه الوسائط بطرق ووسائل مختلفة ، والتاثير فيها لتعزيز التربية المواطنية التي تريد تعزيزها ، فضلا عن دور الصحافة فهي صالحة في تعبئة التربية حيث يمكن للدولة ان تستخدمها باساليب واشكال مناسبة ، لغرض الوصول الى اغراض التربية المواطنية [37] .

وبعد ان كانت المواطنة اساسا جوهريا للمجتمع المدني في الدولة واطارا مرجعيا في الحوار الدائر حول القيم المدنية، فان الكثير من الممارسات التطوعية –النقابات والمنظمات المدنية والمدارس والكنائس كانت تبعث القيم والمعتقدات التي تعد المجتمع المدني شرطا للمجتمع الديمقراطي [38] .

يقوم المجتمع المدني بدور مهم كوسيط إيجابي بين الدولة وقطاعات المجتمع المختلفة، ويسهم بكافة مؤسساته وأطيافه من أحزاب سياسية، وجمعيات أهلية، ومنظمات وطنية، واتحادات طلابية، وأندية ثقافية ورياضية، ونقابات في تشكيل الرأي العام وغرس وتنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع، وذلك من خلال ما

---

[35] - علي حجازي ابراهيم ، اليات صناعة الاعلام ، الطبعة الاولى ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، 2017 ، ص49

[36] – ناصر محمد العجمي ، مفهوم المواطنة ، نشرة فصلية تصدر عن مكتب التوجيه المجتمعي بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، الكويت ، السنة الثانية ، 2010 ، ص3

[37] - ناصيف نصار ، التربية على المواطنة كيف نمهد لقيامه الجيل العربي الجديد ، دروس ومحاضرات في التربية القومية ،سلسلة (58) ، الطبعة الاولى ، 2000،ص12.

[38] –علي عبد الرزاق جلبي ، الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة مصر بعد ثورة 25 يناير نموذجا ، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والانسانية للمدة من 30–31ادار، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، 2013، ص9

تقدمه هذه المؤسسات من برامج توعوية، وإرشاد للمواطنين، فتعمل على تعزيز المواطنة بالعمل على توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي، وتدريب القيادات، وتقوية الحساسية لدى التلاميذ والمواطنين نحو المشكلات والقضايا الإنسانية، وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية. ومن الواضح أن لهذه الجماعات قدرة هائلة على التأثير في القرارات الاجتماعية، وبعض هذه الجماعات تتشكل لمتابعة هدف معين، قد يكون تحقيق إصلاحات، أو تغير قوانين في اتجاه أو آخر ، أو حماية البيئة أو حرية الاتصال نفسها [39] .مما تقدم يمكننا القول ان انماء المواطنة وغرسها في المواطن العراقي يتطلب البدء بها منذ المراحل الاولى له في الاسرة وانتقاله الى الجو المدرسي ثم مرحلة الجامعة ودخوله الى الحياة العامة لكي تكون حلقة مرتبطة تكمل بعضها البعض الاخر ومن جيل الى جيل ،وانماء لديه روح الانتماء والدفاع عن الوطن وازالة شعوره بالاغتراب وعدم الانتماء نتيجة الظروف التي يمر بها البلد سواء كانت سياسية،اقتصادية،اجتماعية ،وحتى ثقافية .نستنتج مما تقدم ان اهم مايمكن الاستفادة منه للمجتمع العراقي في تعزيز روح المواطنة هو تعليم الافراد تحمل المسؤولية الاجتماعية ،والتعاون من اجل معالجة المشاكل وتحقيق العدالة والسلام والديمقراطية في المجتمع العراقي ، احترام الاختلافات مابين افراد المجتمع العراقي بغض النظر عن اللون والعرق والجنس والطائفة ،والثقافة ، تزويد المواطن العراقي بفاهيم ايجابية وواقعية للنظام السياسي في المجتمع العراقي ، تعليم الافراد القيم واهمية مشاركتهم في القرارات السياسية ، توجيه المواطن العراقي نحو المواطنة الصالحة التي تترتقي بالمجتمع نحو التطور والازدهار .

[39]– شعشوع قويدر ،اليات تعزيز المواطنة ودورها في احترام حقوق الانسان ، مداخلة نشرت في كتاب اعمال الملتقى السنوي للبحث العلمي لبنان 13-2018/7/14 التربية على المواطنة وحقوق الانسان ، المركز الجامعي تيسمسليت /الجزائر ، 2018، ص129

الخاتمة

ان المواطنة يجب ان تؤسس على الحقوق والواجبات وفق مبدا الوحدة والانتماء والمشاركة القائمة على العدل والمساواة في اطار سيادة القانون، فهي تعني ان يكون للمواطن مجموعة حقوق وواجبات سياسية واقتصادية واجتماعية تستند الى العدل والكفاءة والمساواة .

ان ما سبق ذكره من دراسة لموضوع **(المواطنة واليات تحقيقها في المجتمع العراقي)** ، افضى الى جملة من الاستنتاجات المتعلقة بالمواطنة

1- ان المواطنة هي علاقة المواطن بالدولة والتي يأطرها القانون، وبما تتضمنه هذا العلاقة من واجبات كدفع الضرائب والدفاع عن الدولة وحفظ الأمن والاستقرار ، وحفظ الممتلكات العامة والخاصة وايصاله الى ارقى مستويات التطور ومواكبه كل مراحل التطور على كافة المستويات ،وما تمنحه من حقوق كحق التصويت والمشاركة السياسية والترشيح وحق تولي المناصب العامة في الدولة.

2- ان الأسرة تعد أولى المؤسسات الاجتماعية واهمها تاثيرا في عملية التربية والتنشئة الوطنية ، فمن خلالها تتشكل قيم واتجاهات الفرد السلوكية ومواقفه من القضايا المختلفة ،إذ تقوم الاسرة بدور موازي لأهمية دورها التربوي ، فمن خلال الاسرة يكون الفرد المفاهيم والقناعات والاتجاهات الوطنية لأنها غالبا ما تكون متطابقة مع انتماءات واتجاهات الاباء.

3- تتحقق المواطنة عبر وسائل الاعلام الجديدة ليس فقط من خلال التعبير عن المواطنين وقضاياهم، وإتاحة المعلومات وتفسيرها ومراقبة مختلف سلطات الدولة ،وانما من خلال اتساع المجال العام للنقاش وابداء الآراء ،واتاحة الكلمة المسموعة للمواطنين وتاكيد حرية الراي ،وفتح الحوار الفعال بين مختلف فئات المجتمع وتنويع الادوات الاعلامية وتعبيرها عن الراي العام ايا كانت درجات التباين بين فئاته

4- ان التربية المواطنية لا تنحصر في بيئة المدرسية والاسرة، لان البيئة العائلية والمحيط الاجتماعي والمحيط المهني هي وسائط تؤدي دورا كبيرا في التربية المواطنية قبل المدرسة ، والدولة تستطيع النفاذ الى هذه الوسائط بطرق ووسائل مختلفة.

Conclusion:

Citizenship should be founded on rights and responsibilities, guided by the principles of unity, belonging, and participation based on justice and equality within the framework of the rule of law. It means that citizens should have a set of political, economic, and social rights and duties based on justice, efficiency, and equality.

The preceding study on the topic of "Citizenship and Mechanisms for Achieving it in Iraqi Society" has led to several conclusions related to citizenship:

1. Citizenship is the relationship between citizens and the state, framed by the law. It entails responsibilities such as paying taxes, defending the state, maintaining security and stability, preserving public and private properties, and advancing them to the highest levels of development, keeping pace with all stages of progress at all levels. It also grants rights such as the right to vote, political participation, candidacy, and the right to hold public office in the state.
2. The family is considered the primary and most influential social institution in the process of national upbringing and socialization. It is through the family that an individual's behavioral values, attitudes, and positions on various issues are formed. The family plays a parallel role to its educational importance, as individuals often share the same national affiliations and attitudes as their parents.
3. Citizenship is achieved through new media not only by allowing citizens to express themselves and their issues, providing information and interpreting it, and monitoring various state authorities but also through expanding the public sphere for discussion and opinion expression. This includes giving citizens a voice, affirming freedom of speech, facilitating effective dialogue among different segments of society, diversifying media tools, and expressing the public opinion regardless of variations among its segments
4. Citizenship education is not confined to the school environment and the family, as the family environment, social surroundings, and professional environment are all means that play a significant role in citizenship education before formal schooling. The state can access these means through various methods and tools.

التوصيات :-

1- ترسيخ القيم والعادات الايجابية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره .
2- العمل على تنمية روح الجماعة والعمل على صهر الفردية والانانية .
3- تاكيد اهمية المواطنة عن طريق تعزيز مفاهيم الولاء الانتماء ،الوطنية ،واحترام الاخر .
4- بناء الشخصية الوطنية من خلال حثهم على مشاهدة البرامج الهادفة الى النشر ثقافة المواطنة والدعوة الى التمسك بالانتماء الوطني واحترام التعددية السياسية ،الاجتماعية ،الفكرية .
5- جعل وسائل الاعلام السمعية والمرئية والمقروءة تروج لثقافة المواطنة ونبذ الانتماءات الطائفية لانها تؤدي الى ضعف وانقسان وتفكك للمجتمع العراقي.
6- توفير متطلبات المواطن العراقي في مختلف المجالات ولاسيما المتطلبات المعيشة الضرورية .
7- الارتقاء بالتعليم الى اعلى المستويات العلمية مقاربة مع المجالات العلمية العالمية .
8- تطوير وسائل الاعلام بالشكل الهادف والذي يخدم المواطن العراقي وليس فقط جعله مجرد وسيلة ترفيه ومضيعة للوقت .
9- نشر الحقائق ولاسيما المتعلقة بالجانب السياسي وجعل المواطن العراقي على اطلاع كامل بما يجري حوله من احداثه سياسية .

المصادر :

اولا :- الكتب

1-امل هندي الخزعلي ، المواطنة دراسة نظرية وتطبيقية ، الطبعة الاولى ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، 2012.

2- حسين درويش العادلي، المواطنة بين ضرورات الواقع وجدليات المدارس ، الطبعة الثانية ، دار المرتضى لنشر والتوزيع،2006

3-حمدان رمضان محمد ، ثقافة المواطنة في المجتمع العراقي المعاصر دراسة تحليلة من منظور اجتماعي ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018.

4-رشا رضوان عبد الحي ، المواطنة على ضوء الحماية الدولية للحقوق والحريات ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018 .

5--سامح فوزي ، المواطنة ، الطبعة الاولى ، سلسلة تعليم حقوق الانسان (10) ، 2007.

6-سحر حربي عبد الامير ، دور المدرسة في صناعة الهوية الوطنية العراقية ، دراسات تربوية ، العدد الرابع والاربعون ، 2018 .

7-سيدي محمد ولد يب ، الدولة واشكالية المواطنة قراءة في مفهوم المواطنة العربية ، الطبعة الاولى ، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2011.

8- شعشوع قويدر ،اليات تعزيز المواطنة ودورها في احترام حقوق الانسان ، مداخلة نشرت في كتاب اعمال ملتقى التربية على المواطنة وحقوق الانسان المركز الجامعي تيسمسليت /الجزائر ، 2018.

9- علي عبد الرزاق جلبي ، الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة مصر بعد ثورة 25 يناير نموذجا ، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والانسانية للمدة من 30-31ادار، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، 2013.

10- علي حجازي ابراهيم ، اليات صناعة الاعلام ، الطبعة الاولى ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، 2017.

11- ناصر محمد العجمي ، مفهوم المواطنة ، نشرة فصلية تصدر عن مكتب التوجيه المجتمعي بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، الكويت ، السنة الثانية ، 2010.

12- ناصيف نصار ، التربية على المواطنة كيف نمهد لقيامه الجيل العربي الجديد ، دروس ومحاضرات في التربية القومية ،سلسلة (58) ، الطبعة الاولى ، 2000.

13- عبد الله لبوز ، مفهوم المواطنة بين التاصيل الاسلامي والحداثة الغربية ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ،مركز جيل البحث العلمي ، لبنان ، 2018.

14- عزيز جبر شيال ، الجزء الثالث عوامل التفتيت واللامواطنة في بلد محتل ،من كتاب المواطنة والهوية العراقية عصف احتلال ومسارات تحكم ، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الستراتيجية ،2011.

15- علي محمد محمد الصلابي ، المواطنة والمواطن في الدولة الحديثة المسلمة ، الطبعة الاولى ، 2014 .

16- ندى علي حسن بن شمس ، المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين ، سلسلة دراسات تابعة لمعهد البحرين للنمية السياسية ،2017.

17- مجموعة مؤلفين ، المواطنة والسيادة الوطنية ، الطبعة الاولى ،سلسلة الدراسات (65)، السنة بلا

18- محمد عبد الفتاح حليفاوي ، الامل ضد الهزيمة اسئلة المواطنة والهوية الوطنية في المجتمع العربي الاردن دراسة حالة، الطبعة الاولى ، المركز الديمقراطي العربي ، 2020.

19- محمد عبد الله بن عثمان المرعول ، الازمات مفهومها واسبابها ودورها في تعميق الوطنية ، الطبعة الاولى ، مكتبة القانون والاقتصاد ، 2014 .

20- مراد عودة ، نبا العاصي ، واخرون ، المواطنة ، جامعة في مخيم القاموس الجماعي ، الطبعة النهائية ، 2013 .

21- منعم صاحي العمار ، التغيير السياسي ومستدعيات ترسيخ قيم المواطنة ، الجزء الاول من كتاب المواطنة والهوية العراقية عصف احتلال ومسارات تحكم ، المؤتمر الثالث لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الستراتيجية ، 2011.

ثانيا :الاطاريح والرسائل الجامعية

1- بد ر حمد الصلال ، دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الاعلام /جامعة الشرق الاوسط ، 2012.

ثالثا:- المجلات

1-حازم مجيد احمد الدوري ، الهوية الوطنية مقابل الهوية الفرعية ، مجلة كلية التربية الاساسية /جامعة بابل ، العدد 14 ،2013 .

2-حليلو نبيل ، دور الاسرة في ترسيخ قيم المواطنة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ،2013 .

3-خالد منصر ، دور الاعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة ، مجلة كلية الفنون والاعلام ،العدد الاول، 2015، ص142.

4-ثائر رحيم كاظم ، العولمة والمواطنة والهوية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ، العدد (1) ، المجلد (8) ، 2009 .

5-سامية ابريعم ، تصور مقترح لتفعيل دور الاسرة في تاسيس ثقافة المواطنة لدى الابناء في المجتمع الجزائري ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد السابع ، 2018 .

6-سعد خميس طوبال وسامية ياحي، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 23، 2016 .

7-خديجة بن وزة وعاتكة غرغوط ، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد الخامس (5) ، 2018

8-رافد احمد محمد امين و اياد رشيد الكريم ، المواطنة والهوية انتساب جغرافي وانتماء ثقافي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، 2019.

9-فضلون الزهراء ، مساهمة الاسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،العدد السابع (7) 2018 .

10- فائز صالح اللهيبي ، اشكالية بناء الهوية الوطنية العراقية ، مركز الدراسات الاقليمية ، المجلد (5) ، العدد (13) .

11- عبد الناصر صالح اليافعي ،جدل المواطنة والاسرة والقبيلة في السياق العربي الخليج العربي مثالا ، مجلة اضافات ،العددان 41-42، 2018 .

12- عمار سليم عبد حمزة ، اشكالية الولاء في المجتمع العراقي ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد 27 ، العدد 6، 2019 .

13- مليكة بن زيان ، الانماط التربوية الاسرية ودورها في تربية النشئعلى المواطنة ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية العدد10، 2015 .

رابعا:- البحوث والدوريات والمحاضرات

1- ميساء محمد مصطفى احمد حمزة ، دراسة تحليلة لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني الثانوي ، بحث مقدم لكلية التربية /جامعة بنها ، 2016 .

2- سعيد بن سعيد ناصر حمدان ، دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلة ، بحث مقدم لجامعة الملك خالد مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، 2016 .

خامسا-بحوث الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) :-

1- علاء الدين عبد الرزاق جنكو ، المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة ، السنة بلا ،ص34 للمزيد من المعلومات على الرابط :- http://neelain.edu.sd/mmacpanel/includes/magazines/pdf/3_11_3.pdf

2- فهد ابراهيم الحبيب ، تربية المواطنة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، ص14 http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/449.pdf

Sources :

First: books

1- Amal Hindi Al-Khazali, Citizenship, A Theoretical and Practical Study, first edition, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, 2012.

2- Hussein Darwish Al-Adly, Citizenship between the Necessities of Reality and the Dialectics of Schools, second edition, Dar Al-Mortada for Publishing and Distribution, 2006

3- Hamdan Ramadan Muhammad, The Culture of Citizenship in Contemporary Iraqi Society, An Analytical Study from a Social Perspective, Conference Business Book Series, Scientific Research Generation Center, Lebanon, 2018.

4- Rasha Radwan Abdel-Hay, Citizenship in Light of International Protection of Rights and Freedoms, Conference Business Book Series, Generation Scientific Research Center, Lebanon, 2018.

5- Sameh Fawzy, Citizenship, first edition, Human Rights Education Series (10), 2007.

6- Sahar Harbi Abdel-Amir, The School's Role in Creating the Iraqi National Identity, Educational Studies, Issue Forty-Four, 2018.

7- Sidi Mohamed Ould Yab, The State and the Problematic of Citizenship, a Reading in the Concept of Arab Citizenship, first edition, Treasures of Knowledge for Publishing and Distribution, 2011.

8- Shashua Kouider, Mechanisms for promoting citizenship and their role in respecting human rights, an intervention published in the work book of the Forum for Education on Citizenship and Human Rights, Tissemslit University Center / Algeria, 2018.

9- Ali Abdel-Razzaq Chalabi, Social Inclusion and Active Citizenship, Egypt after the January 25 Revolution as a Model, The Second Annual Conference of Social and Human Sciences for the period from 30-31 AD, Arab Center for Research and Policy Studies, 2013.

10- Ali Hijazi Ibrahim, Mechanisms of the Media Industry, first edition, Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution, 2017.

11- - Nasser Muhammad Al-Ajmi, The Concept of Citizenship, a quarterly bulletin issued by the Community Guidance Office at the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait, second year, 2010.

12- Nassif Nassar, Education on Citizenship, How do we pave the way for the rise of the new Arab generation, lessons and lectures on national education, series (58), first edition, 2000.

13- Abdullah Loboz, The Concept of Citizenship between Islamic Rooting and Western Modernity, Conference Business Book Series, Generation Scientific Research Center, Lebanon, 2018.

14- Aziz Jabr Shiyal, Part Three, Factors of Fragmentation and Non-Citizenship in an Occupied Country, from the book Citizenship and Iraqi Identity: Storms of Occupation and Paths of Control, the Third Conference of the Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2011.

15-Ali Muhammad Muhammad al-Sallabi, Citizenship and the Citizen in the Modern Muslim State, first edition, 2014.
16- Nada Ali Hassan Bin Shams, Citizenship in the Digital Age, the Model of the Kingdom of Bahrain, a series of studies affiliated with the Bahrain Institute for Political Development, 2017.
17 - A group of authors, Citizenship and National Sovereignty, first edition, Studies Series (65), Sunnah without
18- Muhammad Abdel-Fattah Halifawi, Hope Against Defeat: Questions of Citizenship and National Identity in Arab Society, Jordan, Case Study, First Edition, Arab Democratic Center, 2020.
19- Muhammad Abdullah bin Othman Al-Maroul, Crises, their concept, causes and role in deepening patriotism, first edition, Library of Law and Economics, 2014.
20- Murad Odeh, Naba Al-Asi, and others, Citizenship, University in the Collective Dictionary Camp, final edition, 2013.
21- Munim Sahi al-Ammar, Political change and the requirements for consolidating the values of citizenship, the first part of the book Citizenship and Iraqi Identity: storms of occupation and paths of control, the third conference of the Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2011.

Second: Theses and university theses

1- Badr Hamad Al-Sallal, The role of official and private Kuwaiti satellite channels in promoting citizenship among Kuwaiti youth, a master's thesis submitted to the College of Information / Middle East University, 2012.

Third: - Magazines

1- Hazem Majeed Ahmed Al-Douri, National Identity vs. Sub-Identity, Journal of the College of Basic Education / University of Babylon, Issue 14, 2013.
2- Halilo Nabil, The role of the family in consolidating the values of citizenship, Journal of Human and Social Sciences, the eleventh issue, 2013.
3- Khaled Manser, The Role of New Media in Promoting the Values of Citizenship, Journal of the College of Arts and Media, first issue, 2015, p. 142.
4- Thaer Rahim Kazem, Globalization, Citizenship and Identity, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Issue (1), Volume (8), 2009.
5- Samia Ibriem, A proposed vision to activate the role of the family in establishing a culture of citizenship among children in Algerian society, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7, 2018.
6- Saad Khamis Tobal and Samia Yahya, The Role of the School in Developing the Values of Citizenship among Learners, Journal of Human and Social Sciences, Issue 23, 2016.
7-Khadija Bin Wazza and Atika Garghout, The Relationship between National Identity and Citizenship, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, Fifth Issue (5), 2018 .
8- Rafid Ahmed Muhammad Amin and Iyad Rashid Al-Karim, Citizenship and Identity, Geographical Affiliation and Cultural Affiliation, Tikrit University Journal for Humanities, 2019.

9- Fadloun Al-Zahraa, The Family's Contribution to Developing the Values of Citizenship in the Child, Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues, No. 7 (7) 2018.
10- Fayez Saleh Al-Lahibi, The Problem of Building the Iraqi National Identity, Center for Regional Studies, Volume (5), Number (13).
11- Abdel Nasser Saleh Al-Yafei, The Controversy of Citizenship, the Family, and the Tribe in the Arab Context, The Arabian Gulf as an Example, Additions Magazine, Issues 41-42, 2018.
12- Ammar Salim Abd Hamza, The Problem of Loyalty in Iraqi Society, Babylon University Journal for Human Sciences, Volume 27, Issue 6, 2019.
14- Malika bin Zayan, family educational patterns and their role in educating young people on citizenship, Journal of Research and Human Studies, Issue 10, 2015.
15- ALI, Ahmed Mohammed. Ideology and its impact on the socio-political upbringing in Iraq. Tikrit Journal for Political Science, 2020.

Fourth: Research, periodicals and lectures

1- Maysa Mohamed Mostafa Ahmed Hamza, an analytical study of the values of citizenship included in the book of citizenship and human rights for the second secondary grade, a research submitted to the Faculty of Education / Benha University, 2016.
2- Saeed bin Saeed Nasser Hamdan, The role of the family in developing the values of citizenship among young people in light of the challenges of globalization, an analytical social vision, research submitted to King Khalid University, Center for Research and Social Studies, 2016.

Fifth - Research of the International Information Network (Internet):

1- Aladdin Abd al-Razzaq Janko, Citizenship between Sharia Politics and Contemporary Challenges, Sunna Bila, p.
2- Fahd Ibrahim Al-Habib, Citizenship Education, Contemporary Trends in Citizenship Education, p. 14. For more information, please visit the link:
http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/449.pdf